الأمم المتحدة

A/CN.10/PV.396

# الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

**هيئة نزع السلاح**
**الجلسة 396**

الجمعة 19 نيسان/أبريل 2024، الساعة 16/00

نيويورك

الرئيس: السيد جادون ..... (باكستان)

*افتتحت الجلسة الساعة 15/15.*

**البند 6 من جدول الأعمال** (*تابع*)

**تقرير هيئة نزع السلاح إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين.**

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): ستواصل هيئة نزع السلاح نظرها في البند 6 من جدول الأعمال من أجل اعتماد تقارير الهيئتين الفرعيتين في إطار البندين 4 و 5 من جدول الأعمال ومشروع تقرير الهيئة، الوارد في الوثائق A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1 و A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1 و A/CN.10/2024/L.1، التي تم تعميمها. وبعد ذلك ستستمع اللجنة إلى البيانات الختامية للوفود.

ولبدء عملية النظر في تقارير الهيئتين الفرعيتين بشأن فرادى بنود جدول الأعمال واعتمادها، سأعطي الكلمة أولا لرئيسي كلا الفريقين العاملين لعرض تقرير كل منهما.

أعطي الكلمة الآن لرئيس الفريق العامل الأول المعني بالبند 4 من جدول الأعمال، المعنون "توصيات لتحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية"، السيد أكاكي دفالي، ممثل جورجيا، ليعرض تقرير الفريق العامل الأول، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1.

**السيد دفالي** (جورجيا)، رئيس الفريق العامل الأول (*تكلم بالإنكليزية*): يشرفني أن أعرض تقرير الفريق العامل الأول، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر أعضاء هيئة نزع السلاح على إتاحة الفرصة لي لترؤس مداولات هذا الفريق العامل الهام خلال هذه السنة الأولى من دورة الهيئة التي تستمر ثلاث سنوات.

لقد تمكن الفريق العامل هذا العام من استخدام ورقة الرئيس الواردة في الوثيقة A/CN.10/2023/WG.I/CRP.1/Rev.2 كنقطة انطلاق للمناقشات بشأن البند 4 من جدول الأعمال. وفي 8 نيسان/أبريل، جرى تبادل قوي للآراء حول تجميع آراء الدول الأعضاء التي تم تعميمها في 5 نيسان/أبريل بشأن ورقة الرئيس لعام 2023. وأسفرت تلك المناقشات والمناقشات اللاحقة عن الورقتين اللتين قدمتهما في 9 و 16 نيسان/أبريل، والصادرتين في الوثيقتين A/CN.10/2024/WG.I/CRP.1 و A/CN.10/2024/WG.I/CRP.1/Rev.1، على التوالي. ونظر الفريق العامل في الورقتين على مدار خمسة اجتماعات. وفي هذا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room AB-0928 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

الصباح، في الجلسة الأخيرة للفريق، قدمت نسخة منقحة من ورقة الرئيس التي عممت بوصفها الوثيقة A/CN.10/2024/WG.I/CRP.1/Rev.2، تحت سلطتي، ودون المساس بمواقف الوفود.

وآمل أن يكون العمل الذي تم الاضطلاع به بالفعل، على النحو الوارد في ورقة الرئيس المنقحة الجديدة، نقطة انطلاق ونقطة مرجعية مفيدة نحو إنجاز المهمة الهائلة المتمثلة في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وقد اعتمد الفريق العامل التقرير المعروض على الهيئة اليوم بتوافق الآراء. وهو تقرير يتبع نمط الجلسات السابقة وهو إجرائي بحت. وآمل أن يُعتمد بتوافق الآراء.

وأود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على قيادتكم ودعمكم المتميزين خلال هذه الدورة، وأن أشكركم على دعمكم لأعضاء المكتب. كما أود أن أعرب، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن الفريق العامل، عن امتناننا للسيد ألكسندر لومايا، أمين الهيئة، وفريقه، وكذلك للسيد هيديكي ماتسونو من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، على دعم المداولات في الفريق العامل.

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): نظرا لعدم وجود تعليقات، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد تقرير الفريق العامل الأول بشأن البند 4 من جدول الأعمال، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1.

*تقرر ذلك.*

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): تنتقل الهيئة الآن إلى تقرير الفريق العامل الثاني بشأن البند 5 من جدول الأعمال، المعنون "توصيات بشأن التفاهمات المشتركة المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة في سياق الأمن الدولي"، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1.

أعطي الكلمة لرئيسة الفريق العامل الثاني، السيدة جوليا رودريغيس أكوستا، ممثلة السلفادور، لعرض تقرير الفريق العامل الثاني.

**السيدة رودريغيس أكوستا** (السلفادور)، رئيسة الفريق العامل الثاني (*تكلمت بالإسبانية*): يشرفني أن أعرض تقرير الفريق العامل الثاني، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1. وأود أولا أن أشكر أعضاء هيئة نزع السلاح على منحي الفرصة لترؤس مداولات الفريق العامل هذا العام.

في هذا العام، وتماشيا مع ولاية هيئة نزع السلاح، أُسند إلى الفريق العامل البند 5 من جدول الأعمال المعنون "توصيات بشأن التفاهمات المشتركة المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة في سياق الأمن الدولي". وعقد الفريق العامل الثاني 10 جلسات في الفترة ما بين 3 و 18 نيسان/أبريل، واستهل أعماله بتبادل عام للآراء بشأن بند جدول الأعمال الذي اعتُمد مؤخرا. وأعقب ذلك إحاطة قدمها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح بشأن تقرير الأمين العام عن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح (A/78/268). وجرى تبادل للآراء حول التقرير. واستمع الفريق العامل على مدار خمسة أيام، إلى إحاطات من الخبراء بشأن التقنيات الناشئة وتبادلوا وجهات النظر حولها. وبهدف تجنب ازدواجية الجهود مع العمليات الحكومية الدولية الأخرى، استمعنا أيضا إلى إحاطة من رؤساء عمليات الأمم المتحدة المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة في سياق الأمن الدولي. وجرى تبادل للآراء حول ذلك أيضا.

وأجرى الفريق العامل تبادلا للآراء حول الفوائد والمخاطر والتهديدات المحيطة بالتكنولوجيات الناشئة في سياق الأمن الدولي. وملخص الرئيس الذي أعددته هو نتيجة المداولات التي جرت خلال تلك الجلسات العشرة. ويجسد هذا الملخص فهمي للقضايا الرئيسية المطروحة على طاولة النقاش، دون المساس بموقف أي وفد محدد. وهذا الملخص نقطة مرجعية حتى يتمكن الفريق العامل من استئناف عمله الهام خلال دورة عام 2025. ويتضمن التقرير المعروض على الهيئة، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1، موجزا إجرائيا اعتمده الفريق العامل بتوافق الآراء. وآمل أن يُعتمد بتوافق الآراء في هذه الجلسة العامة.

وأود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على قيادتكم خلال هذه الدورة، وأود أيضا أن أشكر جميع الوفود على عملها الدؤوب وما قدمته

من إسهامات. والشكر موصول للسيد رينيه هولباخ والسيدة كاثرين بريزمان من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح على دعمهما طوال مداولات الفريق العامل.

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): نظرا لعدم وجود تعليقات، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد تقرير الفريق العامل الثاني بشأن البند 5 من جدول الأعمال، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1.

*تقرر ذلك.*

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): بعد أن اعتمدنا تقريري جهازي الهيئة الفرعيين، أود أن أشكر رئيسي الفريقين العاملين على جهودهما الدؤوبة وتفانيهما. فالهيئة مدينة لهما بالكثير لدورهما القيادي المقتدر في توجيه المداولات بشأن هذه المسائل المعقدة جدا.

نبدأ الآن نظرنا في مشروع تقرير هيئة نزع السلاح، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2024/L.1.

ويسرني أن أعطي الكلمة لنائبة رئيس اللجنة، السيدة فيفيانا سانابريا دوارتي ممثلة باراغواي، لعرض مشروع تقرير اللجنة.

**السيدة سانابريا دوارتي** (باراغواي)، نائبة رئيس الهيئة (*تكلمت بالإسبانية*): يشرفني أن أعرض مشروع تقرير هيئة نزع السلاح، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2024/L.1. يتألف مشروع التقرير من أربعة فروع، هي: "المقدمة" و "تنظيم الدورة الموضوعية لعام 2024 وعملها" و "الوثائق" و "الاستنتاجات والتوصيات". وأود أولا أن أتناول التحديث التقني الذي أُدخل على نص مشروع التقرير، وأن أوجه انتباه الوفود إلى التنقيح التالي. وسأقرأه باللغة الإنجليزية.

(تكلمت بالإنكليزية)

بالإضافة إلى تنقيح الفقرة 2، على نحو ما أشار الاتحاد الروسي، ينبغي إجراء تصويب تقني على سنة انعقاد الدورة الموضوعية في الفقرة 6 من الجزء الثاني من التقرير، بتغييرها من 2023 إلى 2024. فينبغي أن يكون نص الفقرة كما يلي: "واعتمدت الهيئة في جلستها 390 أيضا جدول الأعمال المؤقت لدورتها الموضوعية لعام 2024". ثم تستمر الفقرة كما هي.

(تكلمت بالإسبانية)

وكما جرت العادة، فإن التقرير النهائي عبارة عن وصف وقائعي لعمل الهيئة وإجراءاتها خلال الدورة. ويتألف الجزء الموضوعي من تقريري الفريقين العاملين، اللذين اعتمدتهما الهيئة للتو، وهما جزء من هذا التقرير.

وخلال دورة هذا العام، واصلت الهيئة العمل في إطار جدول الأعمال الذي اعتُمد للدورة الحالية. وتماشيا مع الولاية التداولية للهيئة، قُدِّمت مقترحات شفوية وخطية، مما أسهم في تحقيق أهداف الفريقين. وقد تشرفت بالإشراف على الجهود الدؤوبة التي بذلها رئيسا الفريقين العاملين والوفود لمعالجة المسائل ذات الصلة ببندي جدول الأعمال الموضوعيين والانخراط في مناقشات مستفيضة بغية إيجاد أرضية مشتركة. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأقول إنه لشرف عظيم لي أن أشغل منصب نائب الرئيس والمقرر خلال هذه الدورة، ولا سيما العمل تحت القيادة القديرة لرئيسنا، السفير محمد عثمان إقبال جادون.

وأخيرا، أود أن أعرب عن امتناني للسيدة إيزومي ناكاميتسو، الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، على ما قدمه مكتبها من مشورة ودعم للمكتب والدول الأعضاء. وأود أيضا أن أعرب عن خالص تقديري للسيد موفسيس أبليان، وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وفريقه على التنظيم والخدمات الممتازة المقدَّمة لجلسات الهيئة. وأخيراً، أود أن أشكر جميع المترجمين الفوريين لتيسير سبل التواصل والتفاهم فيما بيننا. وأود أن أثني على جميع أعضاء الأمانة العامة لجهودهم الدؤوبة ومساعدتهم الكريمة.

وبهذه الملاحظات الموجزة، أوصي بأن تعتمد الهيئة مشروع التقرير الوارد في الوثيقة A/CN.10/2024/L.1، بصيغته المنقحة شفوياً.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): سننظر الآن في مشروع تقرير الهيئة. وندرسه قسما تلو الآخر.

إذا لم تكن هناك تعليقات على الفرع الأول، "مقدمة"، الوارد في الفقرة 1، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماده.

*تقرر ذلك.*

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): ننتقل بعد ذلك إلى الفرع ثانيا. هل يرغب أي وفد في التعليق على الفرع ثانيا، "تنظيم الدورة الموضوعية لعام 2024 وعملها"، الفقرات من 2 إلى 15؟ هذا هو المكان الذي صححنا فيه الخطأ المطبعي بفضل الوفد الروسي. لعدم وجود تعليقات، سأعتبر أن الهيئة تقرر اعتماد الفرع ثانيا، بصيغته المنقحة شفويا.

*تقرر ذلك.*

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): ننتقل الآن إلى القسم ثالثا، "الوثائق"، الفقرتان 16 و 17. لعدم وجود تعليقات، سأعتبر أن الهيئة تقرر اعتماد الفرع ثالثا، بصيغته المنقحة شفويا.

*تقرر ذلك.*

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): الوفود مدعوة الآن إلى التعليق على الفرع رابعا، المعنون "الاستنتاجات والتوصيات"، الفقرات من 18 إلى 21. إذا لم تكن هناك أي تعليقات، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد الفرع رابعا.

*تقرر ذلك.*

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أما وقد اعتمدنا جميع فروع مشروع التقرير، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد مشروع تقرير الهيئة برمته، وكما ورد في الوثيقة A/CN.10/2024/L.1، بصيغته المنقحة شفويا.

**بيان من الرئيس**

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): بعد اعتماد تقرير الهيئة، أود أن أعرض بعض ما يجول في خاطري. أود أولاً وقبل كل شيء أن أعرب عن شكري مجدداً لكل من وضع ثقته في شخصي وفي بلدي لتولي رئاسة الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام 2024. لقد كان لي عظيم الشرف والامتياز أن أنهض بهذه المسؤولية مستنداً إلى دعم الهيئة النشط وتعاونها المثمر. بعيداً عن أي ترتيب تفضيلي، أود أن أقدم شكري لنواب الرئيس، أعضاء المكتب. وهم السيد عمر محمد (مصر) والسيد محمد لاوال محمود (نيجيريا) والسيدة كيت جونز (المملكة المتحدة) والسيدة فيفيانا سانابريا دوارتي (باراغواي) التي عملت أيضاً كمقررة.

كما أود أن أعرب عن امتناني العميق لرئيسي الفريقين العاملين، ممثل جورجيا السيد أكاكي دفالي، وممثلة السلفادور السيدة جوليا رودريغس أكوستا، اللذين تحملا العبء الأكبر وقادا المناقشات الموضوعية. فبعد تبادل مستفيض للرؤى، قادا المناقشات وتعمقا في دراسة البندين الموضوعيين، وكشفا عن مساحات ملموسة من التوافق المتنامي، وكذلك، كما هو متوقع، نقاط الاختلاف الحتمية. وإذ نتطلع إلى السنوات المقبلة من دورة هيئة نزع السلاح، ستشكل تلك الأوراق رافداً ثميناً في تأطير النقاشات وتضييق هوة الخلافات سعياً نحو توصيات محددة. كلنا مدينون لهما بخالص الشكر والامتنان. اضطلع أعضاء المكتب الموسع، المتمثل في نواب الرئيس الأربعة ورئيسي الفريقين العاملين، بمهامهم بأعلى مستويات الاحتراف والتميز، وكانوا سنداً عظيماً لي وللهيئة في تأمين انسياب العمل بسلاسة.

ثم أود أن أشكر أعضاء الأمانة العامة، وخاصة السيد ألكسندر لومايا، على دعمهم المهني ومشورتهم السديدة للغاية، وزملاءنا من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، بدءاً بالسيدة إيزومي ناكاميتسو، وكيلة الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، وجميع الزملاء الآخرين الذين قدموا المشورة والدعم الموضوعيين. كما أعرب عن شكري لباقي أعضاء الأمانة العامة والموظفين الذين يعملون بعيداً عن الأضواء. وأود أن أنوه بشكل خاص بالمساعي الحميدة للسفير آكان رحمتولين، الممثل الدائم لكازاخستان، الذي ترأس الهيئة العام الماضي، والخبير الكازاخي، للعمل المتقن قبل انعقاد الدورة، ولا سيما في تحقيق الاتفاق حول البند الثاني من جدول الأعمال الموضوعي. وأخيراً، أشكر زميلي من البعثة، السيد غول قيصر سرواني، الذي كان لي خير معين، فضلاً عن نهوضه بمهامه والدفاع عن واجباته بصفته ممثلا لباكستان.

أود أن أعرب عن بالغ امتناني لأعضاء الهيئة والدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إسهاماتهم الثرية والموضوعية في تبادل وجهات النظر، وعلى مشاركتهم الحيوية وتفاعلهم الهادف، وما غمروني به من تعاون وكرم. لقد استثمرنا وقتنا على أفضل وجه ممكن للنظر بشكل مستفيض في البندين الموضوعيين من جدول الأعمال. هذه ليست فترة سهلة، سواء من المنظور الجيوسياسي أو من ناحية الوضع الأمني والمتغيرات المهيمنة على العالم، بيد أننا لمسنا تفاعلاً صادقاً وحقيقياً في التعامل مع المسائل الشائكة والقضايا المعقدة، واستنباط بعض الأفكار التي ستشكل قاعدة راسخة للبناء عليها في السنوات المقبلة.

ترسخ هذه المداولات الثقة والنظرة المتفائلة بأن آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح، التي تمثل هيئة نزع السلاح ركناً جوهرياً وحيوياً فيها، تحمل في جعبتها آفاقاً واعدة وإمكانات هائلة للعطاء. لقد نجحت في ذلك سابقاً في ظل ظروف مفعمة بالتحديات، وما برحت مستعدة للمضي على هذا النهج مستقبلاً. أختم بملاحظة أوجهها لمن سيتولى مقاليد رئاسة الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام 2025. أشجع الجميع على التفكير في المبادرة والتقدم لتولي هذه المسؤولية. المسألة أيسر مما تبدو عليه، وخاصة في ظل مواصلة رئيسي الفريقين العاملين، أكاكي وجوليا، عملهما في العام المقبل، ومع وجود مكتب متميز كهذا، ودعم السيد لومايا والزملاء الآخرين في مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح. فلا تترددوا في التقدم لتولي تلك المهام. ولا تحجموا عن تولي هذه المسؤولية.

تستمع الهيئة الآن إلى البيانات الختامية للوفود.

**السيد أحمد** (مصر): ألقي هذا البيان باسم المجموعة العربية.

بداية، تتقدم المجموعة لكم، السيد الرئيس، ولهيئة مكتبكم بالشكر والتقدير على الجهد المبذول في قيادة أعمال هيئة نزع السلاح للعام 2024، بما في ذلك فيما يخص التوافق على جدول الأعمال، وتمكين فريقي العمل من القيام بالأعمال المنوطة بهما. وتؤكد المجموعة العربية على الاهتمام الكبير الذي توليه لآليات الأمم المتحدة المعنية بنزع السلاح وفي صميمها هيئة نزع السلاح، باعتبارها الهيئة التشاورية المتخصصة ذات العضوية العالمية.

وتشدد على أهمية العمل الجاد على إحراز تقدم ملموس خلال أعمال دورة الثلاث سنوات التي بدأت هذا العام وصولاً لنتائج مرضية ومشجعة، بما في ذلك على صعيد نزع السلاح ومنع الانتشار النوويين. وتأخذ المجموعة علماً بالتقرير الختامي الذي قدمته حول أعمال العام الجاري (A/CN.10/2024/L.1) وكذا التقريرين الإجرائيين لرئيسي فريقي العمل الأول والثاني (A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1 و A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1) بعد إقرار كل منهما على مستويات الفريق المعني. وتود المجموعة الإفادة بالملاحظات الآتية في هذا الصدد:

أولاً، فيما يخص فريق العمل الأول، تثني المجموعة العربية على رئيس فريق العمل الأول السيد أكاكي دي فالي من دولة جورجيا وعلى جهوده الدؤوبة بما في ذلك عبر طرح ثلاث نسخ من ورقة الرئيس وتمكين فريق العمل من الانتقال إلى مرحلة التفاوض النصي والتفاعلي. ونقدر حرص رئيس فريق العمل على الإنصات لملاحظات ومواقف الوفود والتفاعل معها.

وأخذت المجموعة علما بالنسخة الأخيرة من ورقة الرئيس التي تم تعميمها صباح اليوم ولم تسنح فرصة مناقشتها تفصيليا، نظرا لضيق الوقت. ومع الإقرار بالمحاولات المستمرة من رئيس الفريق العامل لإيجاد حلول مبتكرة، تعرب المجموعة العربية عن أسفها لما لمسته من تراجع في مستوى الطموح والحسم بعدد من مواضع النص. أولها يتعلق بالتوصية (ل)، التي تعد الموقع الوحيد بالنص لتناول هدف إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط، وما تمثله من تراجع كبير عن الصياغات التي تضمنتها الأوراق السابقة للرئيس، وتعتبر أقل من الحد الأدنى المطلوب تلبيته قياسا على المحافل الدولية ذات الصلة الأخرى. وما تناولته سواء بشأن تنفيذ قرار الشرق الأوسط الصادر عن المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار الأسلحة النووية لعام 1995، أو على صعيد مؤتمر الأمم المتحدة لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى بالشرق الأوسط. وتطالب المجموعة بتصحيح ومعالجة الصياغة المختلة في

هذا الصدد بشكل فعال وحاسم. لاحظنا أن القسم الأخير من الورقة، المعنون "قضايا يحيطها تباين معتبر في الآراء"، تتضمن إشارة للغة سابقة إيجابية بشأن الشرق الأوسط، ونقدر إن هذه الإشارة غير دقيقة من الناحية الوقائعية. ففي الوقت الذي أيدت فيه العديد من الوفود الصياغة السابقة من الرئيس، اعترض عليها وفدان فقط. ونقدر إن اعتراضين يمثلان آراء مخالفة وخارجة عن التوافق العام، ولا يجسدان تباينا معتبرا في الآراء.

ثانيا، نسجل تحفظنا على اللغة المستخدمة في التوصية (ب) فيما يخص العلاقة بين اتفاقات الضمانات والبروتوكول الإضافي، ودون توضيح الفوارق المعروفة في المكانة والوضعية القانونية للصكين. وتؤكد المجموعة أن أي لغة تستخدم في هذا الصدد ينبغي أن تكون توافقية ومتوازنة، بما في ذلك من واقع المستخدَم في مناسبات أخرى، كالمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ثالثا وأخيرا، لاحظنا تراجعا إزاء عدد من المبادئ والتوصيات المتعلقة بنزع السلاح النووي، ومن أمثلتها ما يتعلق بالتفاوض على اتفاقية شاملة لنزع السلاح النووي، والالتزام بسياسة عدم المبادرة بالاستخدام والتوقف عن التطوير الكمي والكيفي للأسلحة النووية ووضعيتها في العقائد العسكرية والأمنية، وأسلوب تناول الحق غير القابل للتصرف في الاستخدامات السلمية. وأخذنا علما أيضا بالتعديل السابق لأوانه الذي ألم بالتوصية الخاصة بالتحقق من نزع السلاح النووي.

تؤكد المجموعة الفهم المشترك بأن هذه الورقة مقدمة تحت المسؤولية الشخصية للرئيس، ولا تعكس شكل أو مضمون التوافق إزاء أي من الفقرات.

فيما يخص الفريق العامل الثاني، تعرب المجموعة عن التقدير للنقاشات القيمة التي جرت في إطار الفريق العامل الثاني حول التكنولوجيات الناشئة في سياق الأمن الدولي. كما تقدر المجموعة جهود رئيسة الفريق العامل، السيدة خوليا رودريغيس أكوستا، والأمانة لدفع النقاشات باللجنة وتطوير ورقة الرئيسة، كنقطة انطلاق يمكن البناء عليها بأعمال اللجنة في العامين القادمين. وتود الإشارة إلى ضرورة تركيز المشاورات خلالهما على محور واحد أو اثنين من تلك التكنولوجيات، تحديدا التطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي، بما يسهم في إجراء نقاشات معمقة حولها، وتطوير توصيات توافقية في هذا الإطار، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها هذا المجال، وبالتبعية الحاجة لتطوير قواعد لضبط استخداماته. تعيد المجموعة التأكيد على ضرورة تجنب تكرار ازدواجية النقاشات الجارية في مسارات أخرى، خاصة الأمن السيبراني والفضاء الخارجي، والمواد البيولوجية والكيميائية، بما يجنب تشتيت النقاشات في الفريق. وتود المجموعة العربية التنويه بأهمية الحفاظ على توازن الوثائق الختامية للهيئة بما يعكس مواقف وشواغل كافة الدول، دون انتقائية، وبما يعزز عمل الهيئة ككل.

وختاما، نجدد الشكر لكم، السيد الرئيس، ولهيئة مكتبكم ولرئيسي الفريقين العاملين. ونتطلع نحو استمرار واستئناف التعاون المثمر تحت القيادة الجديدة للهيئة في العام المقبل.

**السيد فاوستو** (المكسيك) (*تكلم بالإسبانية*): أود أن أبدأ بالإعراب عن امتنان المكسيك لوفدي جورجيا والسلفادور على قيادتهما الممتازة للفريقين العاملين الأول والثاني. لقد كان عملهما المتفاني لتيسير مناقشاتنا عاملاً رئيسياً في التقدم الذي أحرزناه خلال مداولاتنا في هذه الدورة لهيئة نزع السلاح.

لقد أصبح من الواضح على مدار الأسابيع القليلة الماضية أننا بحاجة إلى تعميق مناقشاتنا إذا أردنا أن ننفذ ولاية الهيئة بفعالية. وقد أبرزت المناقشات هذا العام مدى تعقيد التحديات التي نواجهها في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار، فضلاً عن أهمية معالجة مسألة التكنولوجيات الناشئة بشكل شامل وفي نطاق قدرتنا على العمل. ومن وجهة نظر المكسيك، عززت هذه الاجتماعات اعتقادنا بأن الهيئة بحاجة إلى تكييف استراتيجيتها ونهجها من أجل الاستجابة بفعالية أكبر لديناميات الأمن العالمي المتغيرة باستمرار.

وفي هذا الصدد، تكرر المكسيك اقتراحها بتنشيط أساليب عمل اللجنة، وذلك بهدف ضمان أن تكون اللجنة على أكبر قدر ممكن

من الكفاءة والفعالية. وستشمل عملية التنشيط تقصير مدة الدورات الموضوعية وتقييم مدى ملاءمة دورات السنتين، أي إرساء دورة مدتها سنتان. وفي حين أننا ندرك أن عواصمنا تحتاج إلى وقت لتتمكن من مراجعة الوثائق قيد المناقشة وتقييمها وإصدار التعليمات بشأنها، فإننا نعتقد أن التقدم التكنولوجي الحالي جعل الاتصالات أسرع وأكثر كفاءة. وهذا بدوره سيسمح لنا بتعديل أطرنا الزمنية للمراجعة والاستجابة، والتحرك بسرعة أكبر مما كنا عليه قبل 30 عاما، عندما كان هناك ما يبرر الوقت المسموح به حاليا لمداولاتنا.

لقد أظهرت التجربة أنه حتى خلال ثلاثة أسابيع من الاجتماعات السنوية واجهنا صعوبة في الخروج بتوصيات محددة، إلا في ظروف استثنائية كما حدث في عامي 2017 و 2023. ويعني ذلك أننا لا نستفيد بشكل كامل من الموارد المالية والبشرية المحدودة أصلا. ونعتقد أن جعل الدورة أقصر قد يمنح الهيئة مرونة أكبر في تكييف جدول أعمالها وأساليب عملها وضمان أن يكون عملها أكثر دينامية وكفاءة. إن تنشيط أساليب عمل اللجنة وتكييفها مع العصر والسياق الحالي لا يعنيان التقليل من أهميتها بأي شكل من الأشكال. بل على العكس من ذلك تهدف التغييرات إلى تعزيزها وتحسين استخدامنا للموارد. علاوة على ذلك، لن يسمح هذا التعديل للأمانة العامة بضمان توفير الموارد اللازمة لمناقشاتنا فحسب، ولكن سيضمن أيضاً مزيداً من الوضوح في كل اجتماع ويمنع إطالة أمد المفاوضات التي ليس لها أهداف واضحة. ولإعطاء مثال ملموس، سيعني ذلك أنه عندما يقدم الخبراء عروضاً افتراضية لن تقتصر مشاركتهم على الثلاثين دقيقة الحالية.

وفي الختام، أود أن أؤكد مجددا التزام المكسيك بفعالية وكفاءة ونجاح عمل الهيئة. وسيواصل بلدي المشاركة بفعالية في المراحل المقبلة من هذه الدورة للهيئة، ونحن على ثقة بأننا بتركيزنا على الاستماع إلى حجج الوفود الأخرى وفهمها حقا بدلا من مجرد السعي إلى الرد عليها، سنتمكن من تحقيق النتائج التي يتوقعها المجتمع الدولي ويطلبها منا.

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر ممثل المكسيك على ملاحظاته المثيرة للاهتمام. وعلى الرغم من أنها لا تتعلق بجوهر بنود جدول الأعمال، فهي تتعلق بهيكل عملنا وأساليب عملنا وإجراءاتنا.

**السيد ساراواني** (باكستان) (*تكلم بالإنكليزية*): أود في البداية أنا أيضا أن أعرب لكم، سيدي الرئيس، عن خالص تقدير وفد بلدي لقيادتكم الاستثنائية لهيئة نزع السلاح خلال هذا الوقت الحرج الذي يواجه فيه العام تحديات أمنية. لقد جاء قراركم بتولي الرئاسة في الوقت المناسب، كما أن نهجكم المهني والشامل والبارع جدير بالثناء.

تولي باكستان أهمية كبيرة لعمل هيئة نزع السلاح، وهيئة تداولية مهمة ذات عضوية عالمية داخل آلية الأمم المتحدة المتعددة الأطراف لنزع السلاح. ولذلك نقدر ونثّمن كثيرا نجاح الهيئة في اختتام السنة الأولى من دورتها الحالية التي تمتد ثلاث سنوات. ونود أيضا أن نعرب عن خالص تقديرنا وامتناننا لرئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني على قيادتهما المثالية وتيسيرهما للمناقشات البناءة والمفيدة في إطار فريقيهما.

لقد أحطنا علما بتقرير كل من الفريقين (A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1 و A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1). وبدءا بالفريق العامل الثاني، نعرب عن تقديرنا لعمل الرئيسة ونعتقد أن موجزها قد أتاح لنا أساسا جيدا لإجراء مزيد من المناقشات في السنوات القادمة. وقد أكدت المناقشة التي دارت في الفريق العامل الثاني من جديد أن الهيئة مؤهلة لإجراء دراسة أعمق وأوسع لحالة التكنولوجيات الناشئة والتطورات التي تطرأ عليها، وذلك بهدف منع استخدامها كأسلحة. وينبغي أن تؤدي هذه الاستعراضات إلى تحديد التدابير المناسبة لتنظيم ومراقبة واستخدام هذه التكنولوجيات الناشئة.

وننوه أيضا بجهود السيد دفالي، رئيس الفريق العامل الأول، الذي قام في فترة زمنية قصيرة جدا بتجميع الورقتين اللتين أجرينا بشأنهما مناقشة متعمقة، كما نقدر هذه الجهود. وأنتقل الآن إلى الورقة المنقحة، الواردة في الوثيقة A/CN.10/2024/WG.I/CRP.1/Rev.2. إن وفد

بلدي، رغم إدراكه التحديات التي ينطوي عليها إعداد هذه الورقة، يود إبداء الملاحظات التالية. أولا، لا تزال الورقة تحتوي على عدة فقرات ذات صياغة تشكل تحديات لوفد بلدنا. فهي تتضمن إشارات إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية، اللتين لسنا طرفا فيهما، وحذفت الورقة المنقحة فقرتين من الورقة السابقة، وهما الفقرتان 15 (د) و 15 (ر)، المتعلقتين ببدء المفاوضات بشأن اتفاقية للأسلحة النووية في مؤتمر نزع السلاح، وهو اقتراح قدمته حركة بلدان عدم الانحياز في الفريق العامل ضمن ورقة العمل التي قدمتها، ومجموعة الدول العربية وكذلك وفد بلدي. ونعتقد أنه كان ينبغي الإبقاء على هذا الاقتراح في ورقة الرئيس المنقحة، أو كان ينبغي على الأقل إدراجه ضمن المسائل المذكورة تحت بند الاختلافات الكبيرة.

ونعتقد في الوقت نفسه أن الإبقاء على الصياغة التي لا تحظر سوى إنتاج المواد الانشطارية دون مراعاة المواد الموجودة – حتى وإن كانت موضوعة تحت عنوان الاختلافات الكبيرة فيما يتعلق بعدد التوصيات – لا تعبر بدقة عن المناقشات والمواقف المبينة في الأسابيع القليلة الماضية. وما انفك وفد بلدي يؤكد على أن النهج الذي يسعى إلى تجميد أوجه عدم التماثل القائمة في الترسانات النووية ومخزون المواد الانشطارية قد فقد جدواه وصلاحيته. فلن يكون هذا الاقتراح مقبولا لدى وفد بلدي. غير أننا ندرك أن الورقة قد صدرت تحت مسؤولية الرئيس دون المساس بمواقف الوفود. ونظل ملتزمين تماما بالمشاركة البناءة في المناقشات المقبلة ونؤكد للجنة دعم وتعاون وفد بلدنا الكاملين.

أشكركم مرة أخرى، سيدي الرئيس، على قيادتكم وعلى إتاحة هذه الفرصة لنا للتعبير عن آرائنا.

**السيد هاوز** (المملكة المتحدة) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أبدأ بشكر رئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني، والأمانة العامة والموظفين الفنيين على مثابرتهم وعملهم الدؤوب خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وهو أمر كان موضع تقدير كبير.

نحن الآن في نهاية الأسبوع الثالث وقد قطعنا ثلث الأشواط في هذه الدورة الجديدة لهيئة نزع السلاح. وأود أن أجري تقييما موجزا لهذه الدورة وأستشرف المستقبل. سأبدأ بالفريق العامل الثاني. لقد كان من المشجع للغاية أننا انخرطنا في بعض العروض الممتازة بشأن مجموعة واسعة من التكنولوجيات الناشئة وبدأنا التفكير في كيفية المضي قدما في هذا المجال العام المقبل. وكما أشار الكثير من المتكلمين قبلي، قد يكون التركيز المواضيعي مفيدا في ذلك، مثل النظر في المسائل الشاملة أو تدابير بناء الثقة أو الإشارة إلى ضرورة تجنب تكرار العمل الجيد الذي يجري في منتديات أخرى. وقد يكون التركيز على موضوع أو موضوعين، كما قيل سابقا، موضع ترحيب كبير أيضا.

ويمكن أيضا إحراز تقدم في إطار الفريق العامل الأول. فقد استعرضنا وناقشنا عدة وثائق مختلفة، وأشكر رئيس الفريق العامل الأول على سرعته ودقته في إصدارها. ونعتقد أنها أساس جيد للعام المقبل ويمكن البناء عليها. وسيتعين أن يكون ذلك في نهاية المطاف قرارا نتخذه بأنفسنا في المستقبل، ولكن يبدو أن التركيز على تقارب وجهات النظر هو أفضل سبيل لإحراز تقدم في محفلنا. وباتباع نهج مبسط ومحدد الأهداف يستند إلى هذه الخطوات يمكن تهيئة أفضل فرصة للفريق العامل الأول لإحراز تقدم في المستقبل.

ويرى وفد بلدي فرصة لإحراز تقدم في هيئة نزع السلاح، وهو كما هو الحال دائما مستعد وملتزم بالعمل معها بشكل بناء وبمرونة. ونتطلع إلى العام المقبل وإلى أي اجتماعات تُعقد بين الدورتين في أثناء ذلك.

**السيد محرم** (المملكة العربية السعودية): بداية، يود وفد بلدي أن يؤيد البيان الذي ألقاه ممثل جمهورية مصر العربية باسم المجموعة العربية.

كما يود وفد بلدي أن يتقدم لكم بالشكر، السيد الرئيس، على قيادتكم الحكيمة لأعمال هذه الدورة. والشكر موصول إلى رئيسي فريقي العمل، جورجيا والسلفادور. كما أخذنا علما بالتقرير الذي قدمتموه (A/CN.10/2024/L.1)، وكذلك بتقريري فريقي العمل الأول والثاني (A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1 و A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1).

فيما يخص الورقة المقدمة من رئيس فريق العمل الأول، أولا نشكر الرئاسة الجورجية على الجهود المبذولة للوصول إلى صيغة توافقية، وحرص الرئيس على أن يعكس جميع الآراء المختلفة. وعلى الرغم من الجهود التي بذلها إلا أن الفقرة 15 (ب)، بصيغتها الحالية، لا تتوافق مع ما أجمعت عليه الدول في الوثائق الصادرة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهي جهة الاختصاص لتطبيق ومتابعة تنفيذ اتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الاختياري. إن الربط بين البروتوكول الإضافي واتفاق الضمانات الشاملة بالشكل الموجود حاليا في الفقرة 15 (ب) يعتبر غير مقبول بالنسبة للمملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من أن هذه الورقة هي ورقة صادرة تحت مسؤولية الرئيس إلا أننا نود التأكيد على أن هذه الصيغة الموجودة في هذه الفقرة لا تمثل أي مرجعية في مجال الضمانات. وفيما يخص الفقرة الخاصة بالشرق الأوسط، فإن وفد المملكة العربية السعودية يرى بأن الصيغة الموجودة في ورقة الرئيس تمثل تراجعا في التعاطي مع هذا الموضوع الهام للسلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وفيما يخص ورقة العمل الصادرة من رئيسة فريق العمل الثاني، فإننا نقدر الجهود المبذولة من رئاسة السلفادور ونرى بأن هذه الورقة تمثل أساسا يمكن البناء عليه في العام القادم. يأمل وفد المملكة العربية السعودية تسجيل هذه الملاحظات في تقرير الجلسة.

**السيدة فيشر** (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلمت بالإنكليزية*): نشكركم، سيدي الرئيس، على قيادتكم لدورة عام 2024 لهيئة نزع السلاح. ويود وفد الولايات المتحدة أن يشكر أيضا السيد أكاكي دفالي والسيدة خوليا إليزابيث رودريغيس أكوستا، رئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني، على توجيههما وقيادتهما لعملنا طوال اجتماعات الفريقين العاملين. كما أشكر جميع زملائنا على مشاركتهم البناءة بشأن المسائل. وقد كان شرفا لي أن أعمل معهم.

يتسم العمل هنا في هيئة نزع السلاح بالصعوبة، لا سيما وأنه يمكن أن يكون من الصعب التوصل إلى توافق في الآراء في أفضل الظروف. لكن يمكن للهيئة أن تعول على استمرار الولايات المتحدة في المشاركة البناءة. ونأمل أن تساعد الجهود المبذولة في دورة هذا العام لهيئة نزع السلاح في تمهيد الطريق لتوصيات بتوافق الآراء مرة أخرى خلال دورة الهيئة لعام 2026.

وتتطلع الولايات المتحدة إلى مواصلة عملنا في الهيئة ومع المجتمع الدولي بشأن هذه القضايا في جميع المحافل.

**السيد دي ماسيو** (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): يود وفد بلدي أن يشكر رئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني، وكذلك الأمانة العامة، على عملهم وجهودهم خلال الدورة. كما نود أن نشكر الرئيس الجورجي للفريق العامل الأول على جهوده الدؤوبة في توجيهنا في هذا الموضوع الهام والحساس. ونعتقد أن أحدث نسخة من ورقة الرئيس (A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1) التي وزعت هذا الصباح تشكل أساسا متينا لمواصلة مناقشاتنا في العام المقبل. وعلى نحو ما فعلت وفود أخرى قبلنا، نشير إلى أن الورقة صادرة على مسؤولية الرئيس ولا تخل بموقف الوفود، سواء موقف وفدنا أو موقف أي وفد آخر. بيد أننا نود أن نوجه الشكر للرئيس على جهوده. فهذا الأساس، وإن كان هناك مجال لتحسينه، إنما هو أساس إيجابي، وسنتمكن من تحديد توصيات واقعية ومحددة بشأن نزع السلاح النووي في الدورات المقبلة.

كما نود أن نشكر رئيسة الفريق العامل الثاني على البرنامج الهام الذي نظمته على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية. لقد تمكنا من الاستفادة من عدد من الإحاطات التي قُدمت بشأن مختلف المبادرات التي تم اتخاذها على الصعيدين المتعدد الأطراف والوطني لتوفير إطار عمل مسؤول لاستخدام التقنيات الناشئة. وسيكون ذلك أيضا أساسا متينا لمناقشاتنا المستقبلية في هذه الدورة. لذلك نحن ممتنون جدا للرئيسة على مشاركتها الفعالة والعروض التي نظمتها لنا.

وإذ نتطلع إلى السنتين القادمتين، سنظل ملتزمين بتنفيذ توصيات محددة بشأن التكنولوجيات الناشئة، مع مراعاة العمليات الجارية في هيئات أخرى في منظومة الأمم المتحدة بالطبع. ويظل وفد بلدي ملتزما خلال مضينا قدما في هذه الدورة، وأود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على قيادتكم طوال الدورة.

**السيد رحيمي مجد** (جمهورية إيران الإسلامية) (*تكلم بالإنكليزية*): في البداية، أود أن أعرب عن خالص تقديرنا لرئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني وللأمانة العامة على جهودهم المتفانية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية من هذه الدورة لهيئة نزع السلاح.

ولدينا التعليقات التالية فيما يتعلق بورقة الرئيس للفريق العامل الأول (A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1). ينبغي ألا يفسر هيكل مناقشة الفريق وتصنيفها على النحو الوارد في ورقة الرئيس، على أنه يعني تأييد الدول لجميع الفقرات الواردة في متن الورقة. وعلاوة على ذلك، ينبغي ألا يوحي بأن نقاط الاختلاف الوحيدة بين الدول تقتصر على العناصر المدرجة في الجزأين الثاني والثالث من الورقة. لقد تم إفساد التوازن الأصلي للمبادئ التي تقوم عليها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعقود من الزمن لصالح إيلاء أولوية غير متناسبة لركيزة عدم الانتشار مع إهمال ركيزة الاستخدام السلمي ونزع السلاح في الوقت نفسه. وإذا ما أردنا تغيير هذا المسار بهدف استعادة التوازن الأصلي للمبادئ والأولويات التي تقوم عليها الصفقة الكبرى لمعاهدة عدم الانتشار النووي، يجب أن يصبح نزع السلاح النووي الشغل الشاغل لهيئة نزع السلاح.

كما قامت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الأولى بشأن نزع السلاح بتحديد نزع السلاح النووي باعتباره أولوية قصوى. إلا أن ورقة رئيس الفريق العامل الأول لا تفي بالغرض في هذا الصدد، بل يبدو أنها خطوة إلى الوراء مقارنة بالوثائق السابقة. فمن أجل استعادة التوازن الأصلي لركائز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، من الضروري أيضا الحفاظ على الحق غير القابل للتصرف لجميع الأطراف في المعاهدة في تطوير الطاقة النووية وإجراء البحوث عليها وإنتاجها واستخدامها للأغراض السلمية دون تمييز، وتعزيز هذا الحق من خلال توصيات اللجنة، وليس العكس. ويعد إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، التي تم اعتمادها في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها عام 1995، جزءا لا يتجزأ من مجموعة التدابير التي أدت إلى تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أجل غير مسمى في عام 1995. وبالتالي لا يمكن تصنيف هذه التوصيات، وينبغي ألا تُصنف، على أنها خلاف كبير بين الدول.

وفيما يتعلق بالملخص الذي أعده الرئيس للفريق العامل الثاني (A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1)، نرى أنه يفتقر إلى التوازن ولا يجسد وجهات نظر جميع الدول بشكل كامل. وقد يعطي الملخص انطباعا بأن جميع الدول تؤيد الآراء المعرب عنها فيه، وهو ما قد لا يجسد بدقة وجهات النظر والآراء المتنوعة داخل الفريق.

وأخيرا، ندرك أن الورقتين تم إعدادهما تحت مسؤولية الرئيسين دون المساس بمواقف الدول.

**السيدة معيان** (إسرائيل) (*تكلمت بالإنكليزية*): أود أن أغتنم هذه الفرصة لأسجل تقدير إسرائيل وامتنانها لكم، سيدي الرئيس، ولرئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني أيضا، على جهودهما وتيسيرهما لمناقشاتنا خلال هذه الدورة لهيئة نزع السلاح. ونعرب عن امتناننا لمحاولاتهما المخلصة لتقريبنا جميعا من الاتفاق على الرغم من الاختلافات الواضحة في وجهات النظر. وأعد الرئيسان ملخصين (A/CN.10/2024/WG.I/CRP.2/Rev.1 و A/CN.10/2024/WG.II/CRP.1/Rev.1) سيتم استعراضهما بعناية قبل مناقشاتنا في العام المقبل. وأود أن أختتم كلمتي بتوجيه الشكر مرة أخرى للأمانة العامة وللرئيسين على كل ما قاموا به من عمل شاق.

**السيد راي** (الهند) (*تكلم بالإنكليزية*): سأكتفي في بياني بتوجيه الشكر لكم، سيدي الرئيس، على قيادتكم للهيئة، وبالإعراب عن شكر وفد بلدي الخاص لرئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني، اللذين قاما بعمل جدير بالثناء على الرغم من تناولهما مواضيع معقدة للغاية. كما نتوجه بالشكر إلى الأمانة العامة على مساهماتها، لا سيما في أعمال الفريق العامل الثاني.

**السيد محمود** (نيجيريا) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكركم جزيل الشكر، سيدي الرئيس، على جهودكم. والشكر

موصول لرئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني، وكذلك أعضاء المكتب، على ما قدموه لنا من دعم رائع طوال الدورة. وأود أن أقول إنه على الرغم من ظهور بعض الآراء المتباينة خلال هذه الجلسة، إلا أننا تمكنا من إيجاد الأرضية المشتركة التي ستمكننا من خوض الدورة القادمة. وهذا إنجاز عظيم، ونأمل أن نتمكن من البناء عليه، وتعزيز الدورة التي بدأناها في العامين المتبقيين. وأشكركم وفريقكم مرة أخرى على جهودكم الجديرة بالثناء.

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): قبل أن أختتم هذه الجلسة وهذه الدورة، أود أن أعرب مرة أخرى عن خالص امتناني لجميع الوفود على ما أبدته من روح بناءة وما قدمته من دعم لي ولأعضاء المكتب الآخرين، الذين ساعدوني على تحمل مسؤولية إدارة الهيئة بسلاسة. وأنا ممتن لها بشكل خاص.

وأود أيضا أن أشكر أمانة الهيئة وهيئتيها الفرعيتين، فضلا عن موظفي إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات ومكتب شؤون نزع السلاح والمترجمين الشفويين والموظفين المسؤولين عن شؤون غرف الاجتماعات وموظفي الوثائق ومهندسي الصوت.

**اختتام الاجتماع**

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): بذلك، نختتم أعمالنا الرسمية. وأعلن اختتام الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام 2024.

*رُفعت الجلسة الساعة 16/10.*